بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ المحققين وسلطان المدققين معدل ميزان المعقول والمنقول ومفتح اغصان الفروع والاصول سيبويه الزمان وجرجاني البيان عالم الدرايه ورئيس الرواية سبط الرسول وابن البتول حجة الدروس ورب الطروس مفيد الطالبين ومحط رحال الراحلين حجة المناظرين وسيف المتكلمين ترجمان القرآن والسنة وفخر الائمة وقدوة الامة عمدة الحفاظ وفارس المعاني والالفاظ مفتي الفرق الامام العلامة النقاد والفهامة ملا عيسى بن محمد بن نور الصفوي تربل حرم الله وحرم رسوله سقى الله ثراه امين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله الذي نصب رايات آيات علو شان العلم بين الانام ورفع مراتب العلما فجعلهم كالانبيا الكرام وفتح ابواب فيض فضله على الخاص والعام مر الدهور والاعوام وعلى اعلم العالمين وسيد المرسلين افضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الكرام ما دام الليالي والايام اما بعد فلا خفا على ذوي العقول السليمة والطباع المستقيمة ان من اولى ما صرف فيه الاوقات الشريفة والاعمار النفيسة التدبر في غوامض العلوم الشرعية فانه وسيلة الى السعادات الدينية والدنيوية فسهرت الليالي وشمرت اذيالي في خدمة العلوم وتحصيل دقايق المعلوم من المجهول كي احصل ما اظن واخرج من قعر بحرها في تلك الليالي لالي اولي حسن باهر وربما ظهر اثنا المطالعة وخلال المدارسة والمباحثة فوايد تحقيقات لم تنتجها دقايق الافكار وزوايد تدقيقات لم يحم حولها اولو الايدي والابصار وكنت اشكو الى الله الرحمن من خلو الديار بحيث لم يبق فيها ديار من اهل العلم والاعتبار

فلا

فالمدرك اثار العلم الا ما نقشت في بطون الدفاتر ولا يسمع عالم الا من اندرس في المقابر فاخترت مدة مهاجرة الحرم الشريف وتركت ملازمة بيت الله المنيف كي افوز بصحبة عالم استفيد من خدمته او متعلم انتفع من صحبته فما دخلت بلدة الا وقيل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ومن طلبته قد كان والله اغناه ما رايت في امثالها الا الدعاوي والتشبث باذيال ظاهر الفتاوي مما افادني الاسما بعدهم وما زادني الا غما بعد غم فقصدت حفظ هذه المباحث بالجمع في كتاب ليصل الى عالم يميز الخطا عن الصواب او متعلم ينتفع به فيوجب الثواب فاقدم رجلا واوخر اخرى الى ان زين الله تعالى سرير السلطنة الكاملة بوجود السلطان الاعظم والخاقان الاكرم ملاذ سلاطين العالم والي لوا السلطنة بالاستحقاق ومالك سرير الخلافة في الافاق الذي نطاطا دون سرادق عظمته رقاب السلاطين وتضعضع في فنا خشيته جباه الخواقين الناشر لوا الامن على الانام والباسط ايادي الجود والكرم على الخاص والعام محيي معالم العلم بعد الانطماس ومجدد مراسم العلم بعد الاندراس المجاهد في اعلا كلمة الاسلام السلطان بن السلطان بن السلطان لا زال اعلام خلافته مرفوعة الى العتبة الخضرا وجنود دولته منصورة في جميع البسيطة الغبرا وصارت عتبته العلية منبع العلم ومجمع العلما ومعدن الفضل ومحط رحال الفضلا فاقتضت الحال شد الرحال الى خدمته وتحصيل المارب وتصحيح المطالب من حضرته فعوقني عن ذلك ان وهن العظم مني لما رايناه من العليل واشتعل الراس شيبا فلم يبق من القوى الا القليل فكان من همتي في تمام امنيتي ان لا افارق بيت الله العتيق وملازمة عتبة سيدنا ونبينا

طين

Copyright © King Saud University